

# [96 من 59] شرح مجموعة الحديث على أبواب الفقه لمعالي

## الشيخ صالح الفوزان - فقه - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. كتاب الحديث للامام محمد ابن عبد الوهاب

يرحمه الله يشرحه ويعلق عليه معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان - [00:00:00](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. الحلقة التاسعة والستون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:20](#)

اهلا وسهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. المستمعون والمستمعات الكرام. مستمعي اذاعة نداء الاسلام الى هذه الحلقة السبعين

من سلسلة دروسنا ومجالسنا في شرح كتاب الحديث للامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. والذي يتفضل بشرحه وبيانه

والتعليق - [00:00:39](#)

معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء الذي نرحب به

في مطلع هذا اللقاء اهلا وسهلا ومرحبا بمعالي الشيخ. حياكم الله - [00:00:59](#)

حياكم الله معالي الشيخ نستأنف ما توقفنا عنده في باب صفة الصلاة قال رحمه الله عن عتبان قال صلينا مع النبي صلى الله عليه

وسلم فسلمنا حين سلم قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه - [00:01:13](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله على اله وصحبه اجمعين المأموم يتابع الامام يقتدي به انما

جعل الامام ليتم به يعني يقتدى به فتكون افعال المأموم - [00:01:37](#)

بعد افعال الامام اذا كبر فكبروا. ولا تكبر حتى يكبر واذا ركع الى اخر الحديث واذا ركع فاركعوا ولا تركعوا يركع الى قوله واذا صلى

جالسا فصلوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعين - [00:02:00](#)

ففيه الاقتداء بالامام المأموم يقتدي بامامه ولا يسابقه ولا يوافقه وانما تكون افعاله بعد افعال امامه. نعم وله في حديث ام سلمة كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه - [00:02:19](#)

ومكث يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم هذا

الحديث فيه مشروعية صلاة النساء مع الرجال - [00:02:45](#)

في المسجد صلاة الفريضة وصلاة التراويح صلاة الكسوف وما يجمع له انهن يشهدن الصلاة ويصلين مع المسلمين وفيه انه اذا سلم

فان النساء تبادر بالانصراف لاجل ان تخلي الطريق للرجال ولا يحصل اختلاط بين الرجال والنساء - [00:03:04](#)

في الطريق فكيف بالذين ينادون الان بالاختلاط بين الرجال والنساء وتجلس المرأة الى جانب الرجل الذي ليس من محارمها بحكم ان

هذا مجلس آآ احتفال او مجلس آآ محاضرة او ما اشبه ذلك - [00:03:34](#)

النساء تكون على حدة وتنصرف قبل الرجال ولا يختلط الرجال والنساء في الطريق آآ هذا فيه المحافظة على النساء النساء لا تحرم

من حضور مجالس الخير ومجالس الذكر ولا تحرم من حضور صلاة الجماعة - [00:04:00](#)

ولكن مع الاحتفاظ بهن في مكان خاص والانصراف ايضا ينصرفن قبل الرجال حتى اه يخلينا الطريق للرجال. نعم. احسن الله اليكم.

واهمية ايضا ادراك النساء وفتنتهن لهذه الاداب الشرعية والعناية بها - [00:04:23](#)

لا شك الصحابييات رضي الله عنهن فهن القدوة لنساء الامة وكنا في غاية الحياء والحشمة والوقار وتجنب اسباب الفتنة فهن في الدرجة العليا من هذه الاداب الشرعية فهن قدوة لقدماء الامة. نعم - [00:04:43](#)

احسن الله اليكم وعن عمرو بن سعد قال سمعت عبدالله يقول اذا جلس احدكم في صلاته ذكر التشهد ثم ليقل اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم. واعوذ بك من الشر كله. ما علمت منه وما لم اعلم - [00:05:09](#)

اللهم اني اسألك من خير ما سألك عبادك الصالحون واعوذ بك من شر ما عاذ منه عبادك الصالحون. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك - [00:05:32](#)

ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد نعم هذا نوع من الازكار التي تقال في الصلاة وبعد الصلاة وكتاب الازكار للامام النووي كتاب مشهور وجامع للازكار فليراجعه المسلم ليستفيد منه في دعائه واذكاره - [00:05:58](#)

ليكون ذلك موافقا لما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وثبت عنه. نعم ولمسلم عن جابر بن سمرة قال كنا اذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام - [00:06:27](#)

عليكم ورحمة الله واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علامة بايديكم كانها اذنان خيل شمس. انما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه. ثم يسلم على اخيه - [00:06:45](#)

به من على يمينه وشماله نعم هذا فيه بيان وطمع اليدين في التشهد الاخير انه يضع يديه على فخذه ويقبض من اليمنى الخنصر والبنصر يحلق بهما ويرفع السبابة يشير بها الى التشهد والوحدانية - [00:07:05](#)

ولا يومي بيديه واما اليسرى فيبسطها على الفخذ اليسرى الى ان يسلم ولا يشير بيديه وهو جالس في الصلاة نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن ذلك نعم وفي رواية للنسائي ثم يقول السلام عليكم السلام عليكم. التسليم عن عن اليمين - [00:07:37](#)

السلام عليكم يسلم على نفسه وعلى كل عباد الله خصوصا الحاضرين معه. السلام عليكم ورحمة الله عن اليمين السلام عليكم ورحمة الله عن اليسار ويلتفت به بذلك نعم وعن ابن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه - [00:08:06](#)

لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره نعم فيه ان الانصراف انه لا يتحدد بجهة ينصرف ان شاء عن يمينه وان شاء عن يساره اما الحجز بان يكون عن يمينه دائما هذا خلاف - [00:08:35](#)

السنة. نعم. ولمسلم اكثر ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه وفي لفظ اذا سلم احدكم فليلتفت الى صاحبه ولا يومي بيده يلتفت الى صاحبه بسلام. السلام هذا ركن من اركان - [00:08:54](#)

والصلاة اما الالتفات به فهو سنة. نعم وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده - [00:09:15](#)

نعم هذا فيه انه للسلام يلتفت وجهه عليه الصلاة والسلام ويبالغ في السلام عن يمينه حتى يرى بياض خده صلى الله عليه وسلم. نعم. وعند مسلم عن سعد كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وشماله حتى ارى بياض خده - [00:09:34](#)

نعم هذا كالحديث الذي قبله انه يلتفت في التسليم عن يمينه وعن شماله لكنه يبالغ في سلامه عن يمين حتى يرى بياض خده صلى الله عليه وسلم. نعم. وروى سعيد عن علي انه كان يسلم عن يمينه وعن - [00:10:01](#)

عن يساره السلام عليكم السلام عليكم. نعم كما مر انه يسلم عن يمينه وعن شماله ويلتفت نعم وروى يحيى بن صاعد عن عمارة يرفعه انه كان يسلم عن يمينه حتى يرى بياض خده اليمين. واذا سلم عن يساره - [00:10:22](#)

تري بياض خده اليمين واليسر نعم انه يبالغ في الالتفات هذا يدل على انه يبالغ في الالتفات ايذانا بانتهاء الصلاة والانصراف نعم وعن ابي هريرة مرفوعا حذف السلام سنة. رواه احمد وقال هو الا يمد بها صوته - [00:10:44](#)

يحذف السلام بمعنى انه لا يمد صوته به وانما يقول السلام عليكم ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله ولا يقل السلام عليكم ورحمة الله او ما اشبه ذلك. نعم ولابي داود عن سمرة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام وان وان نتحاب - [00:11:10](#)

وان يسلم بعضنا على بعض. نرد على الامام يعني اذا التبس عليه القراءة اذا اغلقت عليه القراءة يردون عليه. نعم. وان نتحاب وان نتحاب فيما بيننا. نعم. وان يسلم بعضنا على بعض. اذا التقينا وآآ - [00:11:40](#)

خصوصا بعد الصلاة يسلم بعضهم على بعض وهذا حاصل والحمد لله الان كثير من المصلين يسلم على من يصافح مع من يمينه ويصافح من على يساره من نشرا للمودة والمحبة نعم - [00:12:04](#)

ولاحمد في حديث عائشة ثم يسلم تسليمه واحدة السلام عليكم يرفع بها صوته حتى يوقظها وانا نعم هذه ركن تسليمها الواحدة ركن واما التسليم الثانية فهي سنة. نعم. وفي رواية تسليمه واحدة تلقاء وجهه - [00:12:23](#)

القاء وجهه يعني القبلة يسلم ولا يلتفت للقبلة ثم يسلم عن عن يمينه ثم عن يساره. نعم وفي حديث علي وتحليلها التسليم نعم تكبير تحريمها التكبير يعني تكبيرة الاحرام الصلاة يعني - [00:12:45](#)

تحريم الصلاة هو التكبير تكبيرة الاحرام وتحليلها التسليم يعني الخروج من الصلاة نعم وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال الله - [00:13:04](#)

اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام. قيل للاوزاعي كيف الاستغفار؟ قال قول استغفروا الله استغفروا الله نعم هذا فيه بيان الذكر الذي يقال بعد السلام انه يقول - [00:13:23](#)

امنت السلام. اللهم انك انت السلام. بعد الاستغفار. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انك انت السلام. ويقول اصحابه ذلك فالله هو السلام والسلام من اسماء الله السلام المؤمن المهيمن هذا في القرآن - [00:13:47](#)

من اسماء الله السلام ولذلك لا يسلم على الله فيقال السلام على الله من عباده وانما يقال التحيات كما مر بنا الله هو السلام اي المسلم والسالم من النقص والعيوب نعم. تباركت يا ذا الجلال والاکرام. تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:14:07](#)

تباركت اسمائك فالبركة تنال بذكره سبحانه وتعالى نعم وله عن ابن الزبير انه كان يقول في دبر كل صلاة حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا - [00:14:31](#)

اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هذا فيه بيان الذكر الذي يقال بعد السلام انه يستغفر الله ثلاثا كما مر - [00:14:58](#)

استغفروا الله ثلاثا كما مر ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - [00:15:17](#)

وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون نعم. وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهمل بهن دبر كل صلاة - [00:15:32](#)

بهذه الاذكار دبر كل يعني بعد كل صلاة حينما ينصرف من الصلاة فانه يذكر بهذه الاذكار نعم ولهما في حديث المغيرة اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:15:51](#)

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت هذا كقوله جل وعلا ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يممسك فلا محسن له ومن بعده ولا ينفع ذا الجد يعني الحظ المراد بالجد هنا - [00:16:12](#)

الحظ ومنك وهو الغنى والثروة لا ينفع عند الله سبحانه وتعالى الا العمل الصالح الله جل وعلا ما ينظر الى اموالنا والى اه ولا الى اجسامنا وانما ينظر الى قلوبنا وينظر الى اعمالنا كما - [00:16:30](#)

كما في الحديث نعم ولمسلم عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام - [00:16:53](#)

يعني لا يقعد في مكانه مكان صلاته بل ينصرف ويجلس في مكان اخر عليه الصلاة والسلام. ايذانا بان الصلاة انتهت. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ وظهرت ثوبتكم الى هنا تأتي وايكم ايها الكرام الى ختام هذا الدرس من دروس شرح كتاب الحديث شاكرين المقدرين لمعالي الشيخ صالح بن فوزان - [00:17:13](#)

هذا الشرح والبيان نلتقي واياكم ان شاء الله تعالى في الدرس القادم وانتم على خير والسلام عليكم - 00:17:35